Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احترام من رؤسائها ، إلا أن الجو الصحفى العام وحرمانها من الإنطلاقة الحرة فى تحقيق ما تراه واجباً عليها كصحفية .. الإنطلاقة التى تواجه من خلالها الصعوبات فتذللها واثقة أن جهدها لن يهدر بعدم نشره .. الإنطلاقة التى تتيح لها تجربة المواقف الصعبة وتصمد فى مواجهتها .. كانت تتطلع للعمل مع جماعات من الصحفيين خبروا المهنة لتنهل منهم الدرس الصحفى والخبرة الإعلامية .. كانت تؤمن بأنها لو حققت ذلك أو نصفه فقد حققت لشخصيتها الصحفية مكسباً وربحاً .

إنها أخيراً تريد العيش فى كيان صحفى محترم

مثل هذا الرأى الصادر عن صحفية شابة ، وشاركها فيه الكثيرون .. كان كفيلاً لكسر حدة القلق الذى سيطر على من مواجهة الشباب إلى تذليل كل صعب قد يسبب توقفاً عن المضى فى تنفيذ مشروع الجريدة اليومية « الأيام » .

لقد أضاف هذا الرأى الكثير إلى رصيد إصرارى على إصدارها كى تكون البديل للقفص الذى أقامته الصحافة المصرية للعاملين بها والذين ظلوا حيارى بين الهرب منه فيحرمون من العمل ، أو البقاء فيه ليحكم عليهم بالجمود وبأنهم رضوا بواقعهم المرير .

ثم ألا يمكن أن يكون ذلك هو أيضا بعض شعور الشباب العربى الذى حرم من العمل فى صحافة لها كيان ولها احترام تام .

وإذا كان بعض الشباب قد تطلع إلى فكرة الصحيفة الجديدة على أنها المهرب من هذا القفص إلى عمل صحفى تتوافر فيه كل المقومات المساعدة على تكوين الشخصية العميقة المحددة ، فإن القدامى أصحاب الخبرة فى هذا المجال الإعلامي درسوا العرض بالعمل فى هذه الصحيفة الجديدة دراسة الخبير المتطلع إلى الإستفادة من الأخطاء القديمة أو القائمة لإرساء قواعد جديدة تقوض من أركان القفص الحديدى الذى تعيش فيه الصحافة العربية وليست الصحافة المصرية وحدها .

ولقد كان الدكتور لويس عوض أحد الذين حادثتهم فى أمر المشروع الجديد ، وعرضت عليه العمل معنا متفرغا ، ودار بيننا أكثر من حوار بدأ فى باريس ، ثم تعدد فى القاهرة ، ثم جلس بعدها ليكتب رسالة تفيض بالرأى والفكر والتوجيه أيضا . رسالة اعتبرتها طرقا للكثير من الإعتراضات والصعاب وما يصح أن يكون الحلول لها ..

والرسالة تقول بنصها :

عزيزى الأستاذ جلال الحمامصى

لك منى أصدق التحية والإعجاب بقلمك الحر النزيه الذى جعل منك نموذجاً للكاتب الصحفى الشريف وموضع فخر الصحافة المصرية ، ونحن – أنا وغيرى من كتاب مصر – مهما اختلفنا معك فى بعض المواقف من بعض الشخصيات العامة ومن بعض المفاهيم الإجتماعية نظرياً وفى التطبيق ، نجل فيك الأستاذ المؤمن بأن الحوار هو أساس البناء الإجتماعى والتقدم ، ونجل فيك صلابتك فى رفض مبدأ احتكار الوطنية والعمل الوطنى .